

التحديات الأمنية في قطر

*جامعة بغداد/ كلية العلوم
السياسية
israa.ali.k@gmail.com

اسراء عبد علي كاظم*

ملخص :

واجه المجتمع الدولي خلال السنوات الماضية تحديات عدة نتيجة التحولات التي يشهدها النظام الدولي في ظل تعاظم الاضطرابات الامنية والتهديدات غير التقليدية لم تعد تقتصر على تهديدات الغزو الخارجي او احتلال المناطق الحدودية الطرفية للدولة وباتت تتضمن تهديدات غير تقليدية مثل الاختراق الداخلي وازعاف الدول من الداخل، فقد تكون الدولة الصغيرة جميلة لكنها بالتأكيد غير امنة اذ لاشك ان الدول الصغيرة تواجه عددا مختلفاً من المصاعب الأمنية اذا كانت مجاورة لدول كبرى فقد تصبح اما مسارح لصراعات الكبار او يبادق لا تملك مصيرها، ومثل هذه المشاكل ليست وليدة اليوم ولا هي فريدة من نوعها ومع ذلك فان العديد من تلك المشاكل ينطبق على دولة قطر، اذ لاشك ان تحدي الامن السيبراني يشكل احد العناصر الرئيسية التي تثير قلق المجتمع الداخلي والدولي وتهدد امنه الوطني وسلامته لكنها تمثل اعتداء صارخا على المصالح الاساسية التي يكفل لها القانون الجنائي والدولي حماية خاصة.

كلمات مفتاحية : التحديات، الأمن، السيبراني، الدولة، قطر.

Security Challenges in Qatar

Israa Abd Ali Kaidm

Baghdad University/ College of Political Science

ABSTRACT

Over the past years, the international community has faced several challenges as a result of the transformations taking place in the international system in light of the growing security disturbances and non-traditional threats that are no longer

limited to the threats of external invasion or the occupation of the peripheral border areas of the state, and have come to include non-traditional threats such as internal penetration and the weakening of states from within. They may be a small and beautiful country, but it is certainly not safe, as there is no doubt that small countries face a different number of security difficulties. If they are adjacent to major countries, they may become either theaters for the conflicts or pawns that do not have their own destiny. Such problems did not arise today, nor are they unique. However, many of these problems apply to the State of Qatar, so there is no doubt that the challenge of cyber security constitutes one of the main elements that raise the concern of the internal and international community and threaten its national security and safety, but it represents a flagrant attack on the basic interests that criminal and international law guarantees them special protection.

KEYWORDS: challenges, security, cyber, state, Qatar.

المقدمة

تواجه المجتمعات العربية عامة وقطر خاصة في الوقت الحاضر تحديات أمنية كبيرة وستواجه في المستقبل مزيدا من هذه التحديات، وإذا نظرنا الى هذه التحديات لوجدنا انها كثيرة ومتنوعة اذ تعد التحديات الامنية واحدة من اخطر تلك التحديات الامر الذي يتطلب الاستعداد التام لمواجهة اي ظواهر تحديات امنية قد تشكل تحديا حقيقيا لقدرة الدولة وتهديد شرعية وجودها، اذ لا شك ان الدول الصغيرة تواجه عددا مختلفا من المصاعب الامنية اذا كانت مجاورة لدول كبرى فقد تصبح اما مسارح لصراعات الكبار او يبادق لا تملك مصيرها مثل هذه المشاكل ليست وليدة اليوم ولا هي فريدة من نوعها ومع ذلك فان العديد من تلك المشاكل ينطبق على دولة قطر لذلك فموضوع هذا البحث هو معرفة طبيعة التحديات الامنية التي تواجه قطر وماهي اليات مواجهه تلك التحديات.

اشكالية البحث:

فرضت معطيات البيئة الداخلية والخارجية على الدولة القطرية منذ استقلالها عام 1971 الى اليوم تحديات اثرت على الأمن الوطني القطري في ضوء ما تقدم يطرح البحث التساؤلات الآتية:

1. ما طبيعة التحديات الامنية المؤثرة في الأمن الوطني القطري؟
2. ما طبيعة التحديات الامنية في الفضاء السيبراني؟
3. ما اليات الدولة القطرية لمواجهة التحديات الامنية؟

فرضية البحث:

ينطلق البحث من فرضية مفادها ان قطر تواجه تحديات امنية تشكل تهديدا على الأمن الوطني القطري

هيكلية البحث:

لاهمية موضوع البحث تم تقسيمه الى محورين رئيسين يناقش المحور الاول: الإطار المفاهيمي لمتغيرات الدراسة التحديات والأمن وفي موضوعين اولاً: مفهوم التحديات والأمن. وثانياً: العلاقة بين الأمن الوطني والأمن السيبراني (المعلوماتي) اما المحور الثاني: طبيعة التحديات الامنية في قطر ويناقش ذلك في موضوعين اولاً: التحديات الامنية لقطر في الفضاء السيبراني والثانية اليات الدولة القطرية لمواجهة التحديات.

المحور الاول: مفهوم التحديات والأمن

ورد في الأدبيات عدة تعريفات للتحديات ومنها الآتي: التحدي هو ذلك الوضع الذي يمثل وجوده او انعدامه تهديدا او اضعافا او تشويها كلياً او جزئياً دائماً كان او مؤقتاً لوجود وضع اخر يراد له الثبات والقوة والاستمرار فالتحديات هي التطورات او المتغيرات او المشكلات او العوائق النابعة من البيئة المحلية او الاقليمية او الدولية ويلزم ان تواجهها الدولة حتى لا يؤثر ذلك في تنفيذ الاستراتيجيات والسياسات والبرامج التخصصية⁽¹⁾

اما بالنسبة لمفهوم، فيعد مفهوم الأمن مفهوماً غير واضح، كما أنه

(1) فيصل حسن حامد، التحديات التي تواجه الاجهزة الامنية في المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب، المجلد 31، العدد 63، الرياض، 2015، ص 159-160.

ليس دقيق الملامح، حيث سنتطرق الى عدة تعاريف للأمن: أولاً: التعريف اللغوي. يعرف الأمن في اللغة العربية على أنه الاطمئنان من الخوف، قال تعالى (وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْناً)⁽²⁾، وطبقاً لما جاء في الآية فإن الأمن يعني: صيانة أراضي البلاد وحريتها من العدوان الخارجي أما الأمن الداخلي فهو حفظ النظام داخل البلد). واشتقت كلمة الأمن في القرآن الكريم من كلمة أخرى هي «الإيمان»، فالأمن في الأصل هو الإطمئنان الناتج عن الوثوق بالله، وهذا ما ينجر عنه راحة النفس إذ نجد قوله تعالى (فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ)⁽³⁾، وقوله تعالى أيضاً: (وَلْيَبَدِّلْهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً)⁽⁴⁾، وقوله كذلك (وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ)⁽⁵⁾ وهذا تأكيد على أن الأمن هو ضد الخوف الذي ظهر عند الغرب في فترة حديثة وكان قد ذكر في القرآن الكريم وعرفه العرب منذ أزمنة طويلة، و قال عنه البعض أنه يتضمن «عدم توقع مكروه في الزمن الآتي وأصله طمأنينة النفس وزوال الخوف، والخوف في معناه الحديث هو التهديد الشامل (global threat) والذي يتضمن التهديد الإقتصادي والإجتماعي والسياسي، الداخلي منه والخارجي. وفي اللغة الأجنبية ترجع الكلمة الانجليزية security إلى أصلها اللاتيني securitas/ securus المستنبطة من الكلمة المركبة sine cura، حيث تعني sine: «بدون» وتعني cura: التي أصلها curio اضطراب «، ومنه» تعني sine cura بدون

(2) سورة البقرة الآية 125

(3) سورة قريش الآية: 3، 4

(4) سورة النور الآية: 55

(5) سورة النساء الآية: 83.

الأمن عبارة عن حالة تتعلق بغيب التهديدات ضد القيم المركزية للدولة والمجتمع

اضطراب ولا أمن». ⁽⁶⁾ ووفق أرنولد ولفرز « فإن الأمن عبارة عن حالة تتعلق بغيب التهديدات ضد القيم المركزية للدولة والمجتمع، وغيب الخوف من أن تكون تلك القيم عرضة للتهديد».

أما دائرة المعارف البريطانية فتعتبره حماية الأمة من خطر القهر على يد قوة أجنبية تلك القيم عرضة للتهديد وقد لا يكون هذا التعريف دقيقاً، لعدم تحديده للأخطار والتهديدات التي تواجه الدول ، وبخاصة في الجوانب المتعلقة بالعلاقات الدولية ويمكن اعتبار قدرة

(6) عبد الله بوطبة ، وفاء مبارك، التحديات الأمنية في دول الحراك العربي بعد ٢٠١١ دراسة مقارنة بين تونس - مصر، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥قالملة، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، ٢٠١٥، ص١٠-١١.

الدولة على البقاء، والمحافظة على قيمها الأساسية، واستمرارها في النمو، أشكالاً أخرى للأمن الوطني، كما يمكن اعتبار القدرة على تنفيذ الأهداف والاستراتيجيات الوطنية الشاملة، والغايات العليا، من دون تدخل قوى ذات تأثيرات سلبية، شكلاً من أشكال الأمن الوطني ويعرفه شارل سلاينشر بأنه: « يشير إلى قيم مثل الحرية والرفاهية والسلام والعدالة والشرف وأسلوب الحياة، وهذه القيم هي أهداف الأمن، ومن ثمة يصبح الأمن مجرد أداة لحمايتها. أما بوث Both و ويلر Wheeler فيؤكدان على أنه: « لا يمكن للأفراد والمجموعات تحقيق الأمن المستقر إلا إذا امتنعوا عن حرمان الآخرين منه، ويتحقق ذلك إذا نظر إلى الأمن على أنه عملية تحرر ». أما باري بوزان Bu-zan Barry فيرى أنه: « في حالة الأمن يكون النقاش دائراً حول السعي للتحرر من التهديد. أما هنري كيسنجر فيعرف الأمن بأنه: « أي تصرف يسعى المجتمع عن طريقه لتحقيق حقه في البقاء » أما تعريف الأمن الوطني، بناءً على السياسة الدولية، فهو قدرة الدولة على رد أي عدوان، قد تتعرض له من قبل دولة أخرى؛ سواء باستخدام الدفاع العسكري، أو أي أسلوب يسهم في المحافظة على تطبيق الأمن الخارجي، والداخلي للدولة، دون وجود أية سيطرة، أو سلطة من دولة، أو جهة أخرى عليها، والأمن الوطني هو ذلك الذي يتعلق بقدرة الدولة على حماية أراضيها وشعبها ومصالحها وعقائدها وثقافتها واقتصادها من أي عدوان خارجي فضلاً عن قدرتها على التصدي لكل المشاكل الداخلية والعمل على حلها واتباع سياسة متوازنة تمنع الاستقطاب وتزيد من وحدة الكلمة وتجذير الولاء والانتماء للوطن والقيادة.

(7) خالد علي محمد الاميري
،احمد فلاح العموش ، الامن
الوطني :المفهوم الابعاد النظرية
مجلة الآداب ،ملحق العدد ١٣٣
، ٢٠٢٠ ،كلية الآداب ، جامعة
الشارقة ،ص٥٣١-٥٣٢.

وكل ذلك يحتاج إلى حراك دائم على المستوى المحلي والخارجي قوامه الدراسات الاستراتيجية المبنية على استقراء الماضي ومراجعة الحاضر واستشراف المستقبل⁽⁷⁾ ان المجتمع بحاجة الى تعريف المخاطر الأمنية على الوطن وان توضح وتوضع مهددات الأمن في اطارها القانوني والوطني مع مراعاة حريات الناس وحقوقهم

وكرامتهم (8) .

ثانيا: العلاقة بين الأمن الوطني والأمن السيبراني (المعلوماتي)
وهناك ترابط الأمن الوطني بمختلف مجالاته والأمن المعلوماتي
وعلى النحو الآتي (9)

1. الأمن الوطني للجهاز الإداري الحكومي: يتلخص هذا الجانب
الأمني والقومي بالخدمات الإلكترونية المقدمة للجماهير، والمتعلقة
بأعمال الحكومة الإلكترونية، تقوم هذه الخدمات على عنصر الثقة
المتبادلة بين الحكومة ومواطنيها، ذلك يعني أنه في حال تعرض هذه
الأعمال للقرصنة، فإن الحكومة تفقد مصداقيتها من قبل مواطنيها،
خصوصاً في الدول المتقدمة تقنياً.

2. الأمن الوطني الاقتصادي: يعد أكثر القطاعات الأمنية والقومية
عرضة للهجمات الإلكترونية، نظراً لتحول اقتصاديات العالم إلى
كيانات اقتصادية معرفية معتمدة على المعلومات الرقمية، كالبنوك
والبورصات، وغيرها، والتي تشكل في حال التعرض لها خسائر
اقتصادية وقومية هائلة.

3. الأمن الوطني الاجتماعي: يشكل هذا البعد وجهاً تعريفيًا عن
البيانات ونظم المعلومات المخصصة للتعامل مع الحالة الاجتماعية
للدولة ككل، كالدراسات الإحصائية والسكانية وغيرها، بحيث تشكل
وفي حال الاطلاع عليها بشكل غير قانوني تهديداً لسلامة المجتمع
بأسره.

وانطلاقاً من أن الأمن الإلكتروني يشكل عنصراً مهماً في السياسة
الأمنية الوطنية للدول بات معلوماً أن صناعات القرار
خصوصاً في الولايات المتحدة الأمريكية ودول
الاتحاد الأوروبي، روسيا، الصين وغيرها من
الدول، يصنفون مسائل الدفاع الإلكتروني أو الأمن
الإلكتروني كأولوية في سياساتهم الدفاعية الوطنية، هذا وقد أعلنت
أكثر من 130 دولة حول العالم عن تخصيص أقساما وسيناريوهات
خاصة بالحرب الإلكترونية.

(8) منتدى التنمية الخليجي ، السياسات العامة والحاجة
لإصلاح في اقطار مجلس
التعاون لدول الخليج العربية،
أوراق ودراسات في التنمية ،
الدوحة، ٢٠١٢، ص ١١

(9) صباح كزيب ، سمير قط، أثر
الجرائم الإلكترونية على أمن
واستقرار الدول : قرصنة الموقع
الإلكتروني لوكالة الأنباء القطرية
أنموذجا، مجلة الناقد للدراسات
السياسية، جامعة خضير بسكرة،
كلية الحقوق والعلوم السياسية ،
العدد ٣، ٢٠١٨، ص ١٢٦

**الأمن الإلكتروني يشكل عنصراً
مهماً في السياسة الأمنية
الوطنية للدول**

لذلك ان الاجهزة الامنية يجب ان تمتلك احتكارا واستعمال القوة الشرعية والسيطرة على الصراع الداخلي⁽¹⁰⁾

(10) علي جاسم محمد, دراسة في مؤشرات الدولة الفاشلة وتأثيرها على الامن الدولي, مجلة دراسات دولية, العدد 77, 78, جامعة بغداد, مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية, 2019, ص 627.

4. الأمن الوطني الفكري والثقافي الإعلامي: يمثل هذا البعد ذروة الإنتاج الفكري لأي دولة في العالم، وهي معلومات ذات طابع جماعي وفردى على حد سواء، كونها تعتمد على وسائل الإعلام الحديثة، والتي قد تسهم في رفع أو خفض مظاهر الأمن القومي لأي دولة، كالمظهر المادي المتعلق باستقرار المواطنين، والذي له علاقة مباشرة في خفض أو رفع الهواجس الأمنية للدولة.

5. الأمن الوطني العلمي والبحثي: يتعلق هذا المحتوى الأمني والوطني بالبيانات والمعلومات الخاصة بالمؤسسات البحثية والجامعات وهي تشكل ثروة قومية مستقبلية.

المحور الثاني: طبيعة التحديات الامنية في قطر

اذا وضعنا بالحسبان طبيعة المخاطر والتهديدات الامنية التي تواجهها قطر فالامن السيبراني هو ابرز التحديات الأمنية، وبذلك فيمكن ترتيب المشكلات التي تواجهها دولة قطر هو ضعف التعاون بين دول المجلس سواء على المستوى الداخلي للدولة او على المستوى الخارجي.

وللأمن السيبراني ابعاد مختلفة منها عسكرية وسياسية فضلا عن الاقتصادية والاجتماعية والقانونية اذ يعد تحدي الامن السيبراني واحدا من ابرز التحديات الامنية المستقبلية التي تواجه قطر وعليه تم تقسيم هذا المحور الى ما يأتي:

اولا: التحديات الامنية لقطر في الفضاء السيبراني

توظيف الفضاء السيبراني في تعظيم قوة الدول من خلال ايجاد ميزة او تفوق او تأثير في البيئات المختلفة وبالتالي ظهر ما يسمى بالاستراتيجية السيبرانية للدول. اذ تعد الازمة الخليجية التي بدأت 2017 بين قطر من جهة ودول السعودية والامارات والبحرين ومعهم مصر من جهة اخرى واحدة من اكثر التحديات التي تواجه دول

مجلس التعاون بل انها تشكل تحديا بالغ الاهمية⁽¹¹⁾، وكانت طلائع المؤشرات المباشرة للازمة المفتعلة قد ظهرت بعد يومين من القمة العربية الاسلامية التي عقدت في الرياض 2017 وحضرها الرئيس الامريكى دونالد ترامب 2017-2021، والتي ركزت على مجابهة الارهاب ومحاولة احتواء ايران وما تبع ذلك من اختراق وكالة الانباء القطرية في الثالث والعشرين من الشهر نفسه وما رافقه من حملة اعلامية هجومية ضد قطر⁽¹²⁾ وهو ما غير من اشكال الحروب بين الدول خاصة في ظل التقدم الحاصل في الوسائل التكنولوجية والانظمة المعلوماتية وتطور الاشكال الجديدة للحروب والتهديدات الامنية الامر الذي جعل فضاء القوة السيبرانية ذا شان واهمية في الاستراتيجيات العسكرية والمدنية⁽¹³⁾.

توظيف الفضاء السيبراني في تعظيم قوة الدول من خلال ايجاد ميزة او تفوق او تأثير في البيئات المختلفة وبالتالي ظهر ما يسمى بالاستراتيجية السيبرانية للدول⁽¹⁴⁾ وفي سنة 2019 تم تنفيذ هجمات سيبرانية متقدمة تدعى APT وهي هجمات بالغة التأثير مارسها قراصنة سيبرانيون لاستهداف شبكات المعلومات وبنيتها التحتية في قطر خلال مدة زمنية متطاولة لضمان بلوغ اهدافها وتعميق مستوى تأثيرها⁽¹⁵⁾.

يتضح مما تقدم ان تحدي الامن السيبراني هو اعلى تحديات الامن الوطني في القرن الواحد والعشرين مع الاشارة الى ان المفهوم الحديث للامن لا يقتصر على الجوانب العسكرية بل يواكب كل التهديدات والتحديات مما يضع السيادة الوطنية على المحك خاصة مع اختراق المواقع الحكومية الرسمية والتجسس المعلومات على الدول⁽¹⁶⁾.

ان تحدي الامن السيبراني هو اعلى تحديات الامن الوطني في القرن الواحد والعشرين مع الاشارة الى ان المفهوم الحديث للامن لا يقتصر على الجوانب العسكرية بل يواكب كل التهديدات والتحديات

وقد اضحى الصراع السيرانى احد اوجه التفاعلات الدولية شانه شان الهجمات السيبرانية والحرب السيبرانية⁽¹⁷⁾ . اذ اصبحت العلاقة بين الأمن والتكنولوجيا علاقة طردية مع امكانية تعرض المصالح ذات

(11) احمد عبد الامير الانباري، مستقبل مجلس التعاون الخليجي وتأثيره على الامن القومي العربي في ظل التحديات الراهنة ط1، المكتبة الوطنية العراقية، العراق، 2019، ص7.

(12) مجموعة مؤلفين، ادارة الازمات بين النظرية والتطبيق، ط1، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، قطر، 2022، ص119.

(13) شريفة كلاع، الامن السيبراني وتحديات الجوسسة والاختراقات الالكترونية للدول عبر الفضاء السيبراني، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، المجلد 15، العدد 1، 2022، ص293.

(14) اميرة عبد العظيم محمد عبد الجواد، المخاطر السيبرانية سبل مواجهتها في القانون الدولي العام، مجلة الشريعة، والقانون، المجلد 3، العدد 2020، ص374-375.

(15) المصدر نفسه، ص301.

(16) المصدر نفسه، ص301.

(17) اسراء شريف جيجان، الامن السيبراني الصيني دراسة في الداوق والتحديات، مجلة قضايا سياسية، العدد 65، جامعة النهريين، 2021، ص37.

الطبيعة السيبرانية الى اخطار الكترونية واعادة التفكير في مفهوم الامن القومي الذي يعنى بحماية قيم المجتمع الاساسية ومن ثم يعد رافدا جديدا للأمن الوطني⁽¹⁸⁾

ثانيا: اليات الدولة القطرية لمواجهة التحديات

اصدرت قطر القانون رقم 14 لسنة 2014 المتعلقة بمكافحة الجرائم الالكترونية الذي يشكل خطوة متقدمة نحو تعزيز التشريعات والاجراءات الوطنية لمكافحة الجرائم السيبرانية وتناول القانون عدة افعال بالتجريم ومنها التعدي على نظم وبرامج وشبكات المعلومات وجرائم الاحتيال والتزوير الالكترونية وجرائم انتهاك حقوق الملكية

الفكرية ونص ايضا على السماح بالتعاون الدولي بما في ذلك المساعدة القانونية المتبادلة وتسليم المجرمين وادركت دولة قطر ان هناك حاجة ملحة الى تعزيز التدابير القانونية على الصعيدين الوطني والدولي من اجل التصدي للجريمة السيبرانية وانه من الضروري اتخاذ اجراءات فعالة نحو تجريم

الجرائم الارهابية المرتكبة بواسطة وسائل تقنية المعلومات وذلك من اجل صون السلام والاستقرار وتهيئة بيئة منفتحة ومستقرة وسليمة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كما اصدرت الاستراتيجية الوطنية للامن السيبراني نظرا لاستضافة قطر لكاس العالم 2022 ودعت مؤخرا الى انشاء منصة دولية موحدة من خلال الانترنت لتعزيز التواصل والتعاون في مجال الامن السيبراني للحد من الازمة ويظهر هذا التطور الاخير ان قطر تدرك ضرورة المشاركة الدولية في جهود الأمن السيبراني حول العالم⁽¹⁹⁾. فضلا عن وضع وتنفيذ عقيدة متماسكة بشأن استخدام الأمن السيبراني وذلك من اجل الردع والاستباق من النشاطات التي تقوم بها فواعل سيادية او غير سيادية⁽²⁰⁾.

(18) اسعد طارش عبد الرضا، علي ابراهيم مشجل المعموري، الامن السبراني ودوره في انتشار ظاهرة الازهاب في العراق بعد العام 2003، مجلة دراسات دولية، العدد80، جامعة بغداد، مركز دراسات الدولية والاستراتيجية، 2020 ص158.

وادركت دولة قطر ان هناك حاجة ملحة الى تعزيز التدابير القانونية على الصعيدين الوطني والدولي من اجل التصدي للجريمة السيبرانية

(19) خالد ظاهر عبدالله جابر السهيل المطيري، مجلة البحوث الفقهية والقانونية، العدد38، 2022، ص1045.

(20) علي محمد امين الرفيعي، تحديات الامن في الفضاء السيبراني الرفيعي، مجلة دراسات دولية، العدد85، جامعة بغداد مركز دراسات الدولية والاستراتيجية، 2021، ص310.

الخاتمة

ان التحديات الواردة في هذا البحث تتطلب استشرافا مستقبليا في فهمها فجوهر التحديات ليس في معرفتها ولكن في قدرة الدولة على ادراكها والتعرف عليها واليات التعامل معها اذ افرزت عمليات اختراق الفضاء السيبراني جملة من التحديات على صعيد حماية الأمن الوطني للدولة انطلاقا من ان الأمن الوطني والسيبراني يشكل عنصرا اساسيا في السياسة الامنية الوطنية على هذا الاساس يمكن تقديم جملة من التوصيات المقترحة لمواجهة التحديات الامنية على الصعيد الدولي والمحلي تتمثل في التالي:

1. تكثيف دور المؤسسات الحكومية والخاصة في الحفاظ على الأمن الوطني
2. ضرورة عمل دورات تدريبية وتثقيفية للعاملين بمجال الأمن السيبراني وتحسين الاطلاع على التهديدات الامنية السيبرانية.
3. عرض تحليل لانماط المخاطر والتحديات الامنية المحتملة واناحة المعلومات للأطراف المعنية
4. من الضروري التاكيد من تعريف السياسات والتشريعات المحلية من اجل ضمان وعي كافة الجهات بالتزاماتها تجاه الأمن السيبراني.
5. تطوير السياسة الدفاعية والهجومية في الفضاء السيبراني وهو ما يفرض على الدولة قياس ما اذا كان ينبغي تنفيذ تدبير أمني ام لا لمواجهة التهديدات الأمنية.

المصادر

- 1- فيصل حسن حامد، التحديات التي تواجه الاجهزة الامنية في المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد 31، العدد 63، الرياض، 2015، ص 159-160.

2 - سورة البقرة الآية 125

3 - سورة قريش الآية: 40

4 - سورة البقرة الآية 181

- 5 - سورة النساء الآية: 83.
- 6 - عبد الله بوطبة، وفاء مباركي، التحديات الأمنية في دول الحراك العربي بعد ٢٠١١ دراسة مقارنة بين تونس - مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قالمة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، ٢٠١٥، ص ١٠-١١.
- 7 - خالد علي محمد الاميري، احمد فلاح العموش ، الامن الوطني :المفهوم الابعاد النظريات مجلة الآداب / ملحق العدد ١٣٣، ٢٠٢٠، كلية الاداب ، جامعة الشارقة ، ص ٥٣١-٥٣٢.
- 8 - منتدى التنمية الخليجي ، السياسات العامة والحاجة للإصلاح في اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية، أوراق ودراسات في التنمية ، الدوحة، ٢٠١٢، ص ١١
- 9 - صباح كزيز ، سمير قط، أثر الجرائم الإلكترونية على أمن واستقرار الدول : قرصنة الموقع الإلكتروني لوكالة الأنباء القطرية أنموذجا، مجلة الناقد للدراسات السياسية، جامعة خضير بسكرة، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، العدد ٣، ٢٠١٨، ص ١٢٦
- 10 - احمد عبد الامير الانباري، مستقبل مجلس التعاون الخليجي وتأثيره على الامن القومي العربي في ظل التحديات الراهنة ط1، المكتبة الوطنية العراقي، العراق، 2019، ص7.
- 11 - مجموعة مؤلفين ،ادارة الازمات بين النظرية والتطبيق ، ط1 ،المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، قطر، 2022، ص 119.
- 12 - شريفة كلاع، الامن السيبراني وتحديات الجوسسة والاختراقات الالكترونية للدول عبر الفضاء السيبراني، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، المجلد 15، العدد 1، 2022، ص 293
- 13 - اميرة عبد العظيم محمد عبد الجواد، المخاطر السيبرانية سبل مواجهتها في القانون الدولي العام، مجلة الشريعة، والقانون، المجلد 3، العدد 35، 2020، ص 374-375 .
- 14 - المصدر نفسه، ص 301.
- 15 - المصدر نفسه، ص 301.

- 16 - خالد ظاهر عبدالله جابر السهيل المطيري,مجلة البحوث
الفقهية والقانونية,العدد38, 2022,ص1045
- 17 - (علي جاسم محمد,دراسة في مؤشرات الدولة الفاشلة وتأثيرها
على الامن الدولي ,مجلة دراسات دولية ,العدد77,78, جامعة بغداد
,مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية, 2019, ص627.
- 18 - علي محمد امنيف الرفيعي, تحديات الامن في الفضاء
السيبراني الرفيعي, مجلة دراسات دولية ,العدد85,جامعة بغداد مركز
دراسات الدولية والاستراتيجية, 2021, ص310.
- 19 - اسراء شريف جيجان, الامن السيبراني الصيني دراسة في
الداوق والتحديات ,مجلة قضايا سياسية , العدد65 , جامعة
النهرين,2021,ص37.
- 20 - اسعد طارش عبد الرضا, علي ابراهيم مشجل المعموري, الامن
السيبراني ودوره في انتشار ظاهرة الارهاب في العراق بعد العام 2003,
مجلة دراسات دولية, العدد80, جامعة بغداد, مركز دراسات الدولية
والاستراتيجية,2020 ص158.